كفوا ألسنتكم عن الرئيس!!

يقول الدكتور مصطفى السباعي : الشكوى من رجال الحكم طبيعة في الأمم، وقلَّ أن تجد في التاريخ حاكماً استطاع أن يرضي الناس جميعاً، ولعل منشأ ذلك : أن أهواء الناس متعددة، ومنافعهم متضاربة وكل منهم يريد تحقيق مصلحته، ومن هنا يقول شاعرنا:

إن نصف الناس أعداء لمن

ولي الحكم هذا إن عدل و قال أحد الصالحين لابنه : «لا تكن يا بني رأساً فإن الرأس كثير الأوجاع».

بقلم/ أحلام القبيلي

الرئيس , الرئيس ,الرئيس :

أصبح سب الرئيس واتهامه وشتمه موضة ودليل تدين والتزام، وشعار معارضة، حتى اعتقد البعض اعتقاداً جازماً أن سبه والدخول في نيته قربة من القربات يتعبدون الله تعالى بها ,وثقافة يتباهون بها ,ودفاع عن حقوق الإنسان وديمقراطيته، حتى تمادوا وتجاوزوا في السب والشتم والاتهام كل الحدود والخطوط الحمراء والفوق بنفسجية.

وأنا شخصياً قبل سنوات عده كنت من هؤلاء نتيجة للتعبئة الخاطئة أو لسوء فهم أو قصور في العلم، فكنت أسب وألعن واتهم واشتم كل من تولى أمر من أمور الدولة « سارق, مرتشي , كذاب , محتال ,عميل, علماني , نصاب, ظالم, ولا شغل لي غير تصيد الأخطاء والتشهير « لاعتقادي أن ذلك باب من أبواب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصرة الحق ومحاربة الظلم وكنت أظن أن ولاة الأمر ليس لهم غيبة كما يظن عامة الشعب، فالعامة تسب والسياسي يتهم ويشكك والمثقف يهزأ ويطعن ويلمز والحقوقيون يتهمون ويقذفون , بسبب وبدون سبب وفي كل الأحوال والأوقات والمناسبات حتى أن بعضهم يخوضون في أموره الخاصة والتي لا علاقة لها بالحكم .

ويتجاوز البعض الحدود فيقلد صوته وحركاته أو يرسم صورته بشكل كاريكاتوري من باب السخرية والاستهزاء وهو فعل محرم شرعاً بحق أي إنسان فكيف بولي الأمر.

حتى الجامع:

أثناء بناء جامع الصالح جاءتني أحدهن وقالت:» تعرفي جامع الرئيس قلك ماتوا عمال كثير وهم يبنوه لاذمته»

قلت لها وايش دخله؟

ولو ماتوا ليش هو « دهفهم « هذا أجل ومقدر ومكتوب, ثم هم كانوا يبنوا جامع مش مرقص.

حتى الجامع الذي يعد مفخرة عربية وجامعة إسلامية, بيت الله لم يسلم منهم فالبعض يسميه جامع الحرام وربما حرموا على أنفسهم الصلاة فيه .

واعرف أسرة جاءتها أسرة أخرى تخطب ابنتهم فما أن جلست الأسرتان إلا وبدؤا بسب الرئيس وانقسم المجلس بين مؤيد ومعارض وانفضت الخطبة.

وقالت لي داعية كبيرة في تعز : دُعيت لإلقاء محاضرة في أحد المنازل وبعد أن أنهيت محاضرتي وقد بدا التأثر واضحاً على وجوه الحاضرات قامت أخت وبدأت تشتم و تكيل التهم للرئيس دون مناسبة , فما كان من الحاضرات إلا أن انتفضن عليها وبدا الجدال والنقار والشجار وتحول المجلس إلى فوضى.

يا عباد الله حرام عليكم والله ما يجوز ولم يأمرنا الدين بالسب والشتم واللعن والدخول في النيات كما أمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقول الحق ولكن الشرع بين ووضح لنا السبل والطرق والكيفية.

ثم إليكم هذه الأحاديث والآثار المروية والتي لا أدري لماذا يغيبها البعض ولا يذكرونها من قريب ولا من بعيد , وان كان لها معنى آخر فهل لكم أن توضحوه لنا:

قال صلى الله عليه وسلم « من رأى من أميره شيئاً فليصبر».

وقال أنس بن مالك رضي الله عنه « نهانا كبراؤنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أمراءكم ولا تبغضوهم واتقوا الله واصبروا فان الأمر قريب».

وقال أبو الدرداء رضي الله عنه « إن أول نفاق المرء طعنه على إمامه».

وقال أبو إدريس الخولاني رحمه الله تعالى « ألا إن الطاعنون هم الخائبون وشرار الأشرار».

وقال أيضاً « إياكم ولعن الولاة فان لعنهم الحالقة وبغضهم العاقرة , قيل : يا أبا الدرداء فكيف نصنع إذا رأينا منهم ما لا نحب ؟

قال : اصبروا فان الله إذا رأى ذلك منهم حبسهم عنكم بالموت».

وقال معروف الكرخي رحمة الله عليه» من لعن إمامه حُرم عدله».

قال صلى الله عليه وسلم « اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثره عليك وان أكلوا مالك وضربوا ظهرك».

وقال صلى الله عليه وسلم» خمس من فعل واحدة منهن كان ضامناً على الله عز وجل: من دخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره» .

التعزير : التوقير والتعظيم

سيقول البعض هذه الأحاديث لا تنطبق على ولاة أمور هذا الزمان ولكن الرد عليهم جاء على لسان الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم قائلاً: « يكون أمراء تلين لهم الجلود ولا تطمئن إليهم القلوب ثم يكون أمراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم الجلود فقال رجل : يا رسول الله أفلا نقاتلهم ؟ قال :» لا , ما أقاموا الصلاة»

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله لا نسألك عن طاعة من اتقى , ولكن من فعل وفعل فذكر الشر فقال صلى الله عليه وسلم « اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا».

واسمع لقول إمام السنة احمد بن حنبل وهو تحت المحنة في سجن الوالي الذي قال بخلق القرآن يلقى أصناف من التعذيب الجسدي :» اجمع سبعون رجلاً من التابعين وأئمة المسلمين وفقهاء الأمصار على أن السنة التي توفى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر تحت لواء السلطان على ما كان منه عدل أو جور»

ويقول النووي رحمه الله تعالى « وأما الخروج على ولاة الأمور وقتالهم فحرام بإجماع المسلمين وان كانوا فسقة ظالمين واجمع أهل السنة انه لا ينعزل السلطان بالفسق».

وقال أيضاً» وقال جماهير أهل السنة من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين : لا ينعزل الإمام بالفسق والظلم وتعطيل الحقوق ولا يخلع ولا يجوز الخروج عليه بذلك , بل يجب وعظه وتخويفه للأحاديث الواردة».

وأين أفضل الجهاد؟:

فإذا قال قائل وأين حديث : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر « قلت له تأمل الحديث جيداً قال كلمة حق , ولم يكن الحق يوما هو السب والشتم والانتقاص.

وتأمل في قوله «عند سلطان» ولم يقل في الشوارع والمجالس والسيارات والأزقة , فان استطعت أن تقول كلمة حق يسمعها ولي الأمر فقلها أما الحديث الذي لن يسمعه غيرك ومن كان بجوارك فهو غيبة محرمة ولن تغير شيء وهي نوع من إثارة الفتن والبلبلة والفتنة أشد من القتل ، وإذا أردت التغيير فذلك بيدك دون الحاجة إلى منكرات الأقوال والسب والقذف.

وقد علق الدكتور السباعي على ذلك قائلاً : « إن الشعب هو المسئول , فإذا شكا اليوم وتألم فليظهر غداً إرادته الواضحة في إقصاء من يتألم منهم وإبقاء من رضي عنهم، أما الشكوى في الأندية والأسواق والشوارع ثم السكوت وقت الانتخابات فتلك علامة الموت وتلك خطة الشعب الذي ابتلاه الله بالثرثرة وطول اللسان والتقصير في الأعمال الصالحة في كل ميدان «.

ثم أنى لك أن تنتقد سياسته أو أفعاله وتظهر ما ترى انه قد اخطأ فيه بأسلوب راقي دون اللجوء إلى التجريح, بإمكانك أن تقنع الناس بأهمية التغيير دون أن تدخل في أعراض الناس ونياتهم ، بإمكانك أن تعلمهم عدم الرضا بالواقع الذي يرونه أليما بالطرق السليمة.

ولعلي أذكرك بقول أحد الأمراء الذي جاءه عالم وشيخ جليل ينتقده بأسلوب جارح وقاس فقال له الأمير : على رسلك, إن الله قد أرسل من هو خير منك إلى من هو شر مني ، أرسل موسى وهارون عليهما السلام وهما خير منك إلى فرعون وهو شر مني فقال له « فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى».

والله من وراء القصد

مع تحياتي أنا أحلام القبيلي

وكيل آدم على ذريته

نقلاً عن أخبار اليوم

من هو رئيس الجمهورية.. يا حكومة؟!!

< كنا نظن أن النشوة بالحصول على حقيبة وزارية والتعبئة الاعلامية والتحريض المهول الذي سبق توقيع المبادرة الخليجية في 23/11/2011م في الرياض، وكذلك الشعور بوهم النصر- حسب اعتقاد البعض- والأحكام المسبقة، على زيد أو عمر وفي هذا المرفق أو ذاك، كنا نعتقد أن ذلك هو سبب ما قام به وزير اعلام حكومة الوفاق الاخ علي أحمد العمراني من قرارات وإقالات طالت بعض مسؤولي المؤسسات الاعلامية والمذيعين ورؤساء الصحف في خطوات متسرعة من معالي الوزير - قوبلت باستياء واسع من الجميع- وكانت مؤشراً خطيراً على أن هناك من لم يستوعب معنى الوفاق، ونصوص المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقبل ذلك الدستور والقانون والحقوق الشخصية والعامة.

بقلم الشيخ/حسين علي حازب

وكنت ممن حاولوا لفت انتباه معالي الوزير من خلال رسالة مفتوحة وجهتها اليه ونشرت في وسائل الاعلام، وكنت أعتقد أن معالي الوزير سوف يجلس مع نفسه بعد أن سمع ما سمع من ردود أفعال ويطلع على قانون الخدمة المدنية رقم (١٩) ولوائحه والقوانين ذات الصلة التي كان أحد المشرعين لها، ويطلع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ويتذكر ايضاً لماذا قبل المؤتمر الشعبي العام ورئيسه رئيس الجمهورية المبادرة ووقعوا عليها وتنازلوا وضحوا بحق دستوري وشرعي مكفول الى ٢٠١٣م.

لقد قبلوا بذلك وصبروا من أجل اليمن ومن اجل السلام ومن أجل الحفاظ على الوحدة والثورة، ومكاسبها ومن أجل الديمقراطية وان هذه التضحية والقبول هو السبب في أن الوزير وصل الى سدة الوزارة بتوافق واتفاق له ما بعده من الالتزامات من ذلك، أن الاقصاء غير مقبول، والخروج عن المبادرة وآليتها وعن القانون ايضاً غير مقبول، واننا شركاء لا أجراء مع بعضنا البعض وان التهم لا توجه من الشارع وتصبح مقبولة، فذلك لا يجوز لا شرعاً ولا عرفاً ولا قانوناً، وحيث ان ظنوني أنا وغيري في معالي الوزير أن يراجع نفسه ويقبل منّا ما كنّا نأمله فيه من تحكيم للعقل والمنطق والالتزام بروح المبادرة، والآلية، والقانون والتي يبدو أنها لم تلاق قبولاً لديه.

وهكذا كنا نظن ويبدو أن ظننا هذا من الظن غير الحسن، لأن معالي الوزير فاجأنا مؤخراً بما لم يكن في الحسبان ولا يقبله العقل والمنطق ويسيئ الى قيمنا أولاً، والى دستورنا والمبادرة الخليجية وآليتها وبرنامج الحكومة ثانياً، حيث تم منع نشر المؤتمر الصحفي لفخامة الرئيس مؤخراً الى بعد اخبار الرياضة وبقية حلقة مجلس النواب اليومية، وكذلك منعت الفضائية اليمنية من تغطية لقاء فخامة رئيس الجمهورية ونائبه المنعقد يوم السبت ٢٠١١/١٢/٣١م مع قيادة الدولة التنفيذية والبرلمانية والمحلية ولم ينشر أجزاء منها الا بتوجيه من نائب الرئيس ومنعت صحيفتا «الجمهورية» و«الثورة» وانزلت صوره منهما وتحولتا الى منبر معارض وليس هذا فحسب، بل ان الوزير يقبل الاستقالات التي تتم بالاكراه في بعض المؤسسات الاعلامية ويعين من استقالوا بمزاجهم وتركوا أحمالهم وذهبوا الى الساحات والشوارع، ويعيدهم ليزيلوا صور الرئيس بل ويحولوا الصحيفة التي يعملون فيها الى منبر للمعارضة والاساءة.

كل هذه الافعال الخارجة عن المنطق التي يقوم بها وزير الاعلام جعلتني أضع أمام حكومة باسندوة هذا السؤال الذي عنونت به هذا المقال المتواضع.

والسؤال هو: من هو رئيس الجمهورية اليمنية الآن يا حكومة؟! وهل هناك رئيس للجمهورية اليمنية غير المشير علي عبدالله صالح في هذه اللحظة؟! وهل المبادرة الخليجية وآليتها والدستور والقانون أو ما بقي منهما يقولون إن علي عبدالله صالح ليس رئيس الجمهورية اليمنية؟! وكيف وصلت هذه الحكومة الى «البونية» مقر الحكومة واصبحت تدير شؤون اليمن؟!

ألم تصل بتوافق واتفاق وتفويض من الرئيس لنائبه بتشكيل الحكومة وهل أصدر نائب الرئيس القرار الرئاسي بتكليف رئيس الحكومة والقرار بتشكيلها وأخذ اليمين الدستورية منها بدون تفويض من رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح..و هل كان سيتم ذلك بدون ذلك؟

وهل الدعوة لانتخابات مبكرة تعني أنه لابد من رئيس منتخب من الشعب حتى يحصل على صفة رئيس الجمهورية التي يحملها علي عبدالله صالح الآن، والى أن تتم هذا الانتخابات اليوم أو غداً أو يوم ٢١ فبراير.. الخ، سيظل هو رئيس الجمهورية.. وهل قرار التفويض من الرئيس لنائبه شمل كل صلاحياته الدستورية والقانونية وحقوقه المعنوية..الخ؟! أم أن التفويض فيما يتعلق ببنود وتنفيذ المبادرة الخليجية فقط وبقية الصلاحيات وأهمها رمزية الدولة وسيادتها والقيادة العليا للجيش ورئاسة الدولة مازالت لعلي عبدالله صالح؟!

أضع هذه الأسئلة عليكم وهي أسئلة تعجبية استنكارية لاشك في ذلك، فإذا كانت إجابتكم بـ«نعم» وهي كذلك كما هو المفروض والواقع فلماذا السكوت عن تصرفات هذا الوزير ومجلس الوزراء أعلى سلطة تنفيذية على هذا الوزير وغيره ورئيس مجلس الوزراء أعلى من هذا الوزير وغيره في الحكومة، وسكوت على أمر حساس ودستوري مثل هذا مريب ولأن الامر كذلك، فهل يرضيكم هذا؟!! ولماذا لم تصدروا قراراً بإيقاف هذه التصرفات الحمقى وتضربوا عصفورين بحجر بهكذا قرار:

الأول: المتهورون من الوزراء الذين يتصرفون على أساس شخصي أو حزبي أو نتيجة عقد نفسية أو بإملاءات من زيد أو عبيد ويضرون بالتوافق والاتفاق، ويضعون العراقيل أمام الحكومة وعملها وأمام الاخ رئيس مجلس الوزراء الذي لا نشك في عدم رضاه بهذه.

والثاني: لتوجهوا رسالة تطمين الى الشعب والى كل المراقبين في الداخل والخارج والى المستهدفين بهذه التصرفات بأنكم حكومة للوطن وحكومة تعمل على انقاذ الوطن وإيقاف جراحاته وإعادة لم الشمل وأنكم لستم حكومة ائتلاف حزبي، لكن حكومة وفاق وطني تستمدون شرعيتكم ليس من أحزابكم ولكن من الشعب والاقليم، والعالم ومعنيين بحسب المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة كحكومة وفاق، وليس حكومة شقاق وخناق.. ولتقدموا أنفسكم للعالم بأنكم تحترمون العهود والمواثيق والدساتير وانكم حكومة في دولة لها مؤسسات دستورية ولها رئيس جمهورية ولها نائب رئيس وبرلمان، وأن حكومتكم هي حكومة للجمهورية اليمنية، وأن هذه الدولة لها رمز ورئيس منتخب اسمه علي عبدالله صالح وسيظل كذلك الى أن ينتخب الشعب رئيساً حسب ما هو متفق عليه.

وأنا لا استعطفكم ولا أضع هذا الامر أمامكم من أجل علي عبدالله صالح فهو أكبر وأطول قامة وهامة من أن يحاولوا الاساءة اليه، والذين قزموا أنفسهم وكشفوا عن معادنهم الحقيقية، فالخصومة سواء أكانت سياسية أم غير ذلك تفرض على الخصم أن يحاول أن يكون اكبر من خصمه من خلال عدم الاساءة لخصمه بما ليس فيه أو انتقاص حق من حقوقه.

وأقول لكم: ان الاحرى بكم وبوزير الاعلام ان تعدوا سياسة إعلامية للوطن وفقاً لمشروعيتكم وحاجة المرحلة الحالية والقادمة ولتكن وسائل الاعلام الرسمية بأنواعها، أدواتكم لذلك والجميع معاكم.

وتظل رموز الدولة الدستورية في مواقعها، وتذاع أخبارها الرسمية والوطنية في مواقعها.. ولا تحولوا قنوات اليمن الرسمية الى قنوات للغناء والمسلسلات وكأنها تعيش في أقصى الدنيا وتحولوا الصحف الرسمية الى منابر للإساءة للوطن ورموزه ومنبر لمن باع نفسه للشيطان، ويكفيكم الاعلام الاهلي والحزبي والخارجي الذي ينخر في هذا الشعب وقيمه ومصالحه وبصورة مخالفة للقانون والنظام الذي أنتم مسؤولون عليه، وهذا ما نأمله منكم ونضعه عليكم كمؤسسة موحدة.

فمازال هناك متسع من الوقت، والأمل فيكم مازال قائماً أن تقوموا بتفادي مثل هذه الاخطاء ويعود الحق الى نصابه.

إن ما دفعني الى كتابة هذا المقال وتوجيهه اليكم هو أني مازلت على ثقة بأنكم تضعون مصلحة اليمن العليا فوق أية مصلحة وأنكم تقدرون أنكم تتمتعون بدعم دولي وإقليمي من الخارج ودعم سياسي ورئاسي وشعبي من الداخل لا تتمتع به أية حكومة في الوطن العربي.

واستمرار هذا الدعم مرهون أولاً وأخيراً بالتزامكم بحرفية المبادرة والآلية والقانون ومنع ما يتعارض مع ذلك أو يعرقله.. وصفحات التاريخ الناصعة هي أفضل من الصفحات السوداء للتاريخ الذي لا يرحم.

ورضا الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء وبعد كل شيء هو الذي يديم رضا الناس.. فهل أنتم فاعلون؟ فاحترام علي عبدالله صالح كرئيس للجمهورية اليمنية ورمز لسيادة الوطن احترام لكل يمني شريف وواجب علينا جميعاً ويفرض احترامكم على الجميع.. ذلك ما نأمله.

عضو اللجنة العامة

المشترك والانقلاب على المبادرة

< الأزمة السياسية التي عاشتها بلادنا ومازالت منذ فبراير من العام الماضي 2011م ليست وليدة ذلك التوقيت، وانما كانت موروثة ومتراكمة، تجسدت بطابع الشخصنة منذ عام 2006م بين نخب تنتمي بدرجة اساس لتكوين قبلي خشي فقدان مصالحه، ووجد أن التجربة الديمقراطية ستلفظه وتزيحه من الحلبة السياسية وهي التجربة التي لايؤمن بها أصلاً، ولا لما قبل كـ«تكتيك» بالمشاركة في حكومة وفاق وطني استند تشكيلها على القبول المتبادل والاضطراري على مقتضيات القانون العرفي والمبادرة الخليجية ونزع فتيل المواجهات، وكان ذلك التشكيل محصلة لتنازلات متلاحقة من قبل القيادة السياسية عن حق مكفول دستورياً لتجنب البلاد حرباً أهلية.

عبدالحفيظ الشرجبي

لقد أدركت القيادة السياسية قبل الأزمة ان احزاب اللقاء المشترك صعَّدت من حدة مطالبها التعجيزية وتحريضها على اعاقة مسيرة البناء ولم يكن أمام القيادة السياسية إلا أن تكشف عما كانت تضمره تلك الأحزاب، حيث قال الاخ الرئيس في خطاب له: «لقد سئمنا الحكم» بل ويذهب الى اختصار واستباق نهاية فترة حكمه بعام.

لقد استبقت احزاب اللقاء المشترك الانتقال بخطتها من تحت السطح الى العلن بجملة من التجاوزات للمعايير بهدف إضعاف النظام وتعطيل مسار التنمية وتفتير متانة النسيج الاجتماعي واستهداف الامن والاستقرار وضعضعة السلم الاجتماعي بهدف إثناء رجال المال والأعمال عن الاستثمار ووقف حركة السياحة وتوقف عمل الشركات الاجنبية عن مهامها في التنقيب والاستخراج والتصدير للنفط بل وشل حركة الاداء في مختلف المؤسسات الرسمية والخاصة وقبل كل ذلك عدم إفساح المجال لتنفيذ البرنامج الانتخابي الرئاسي.. ولو نظرنا للاسباب الرئيسية وراء إنتاج الأزمة سنجد أن احزاب المشترك لاتحرص على الشعب ومصالحه، وإلا لما ذهبت إلى احتلال ونهب واحراق منشآت الشعب ولما عطلت سير الحركة والتنقل ولما حرمت فلذات أكباد الشعب من التعليم ولما اسهمت في توليد الرعب واقلاق السكينة العامة ولما باركت التقطعات في الطرق وتخريب وقطع أبراج وكابلات الكهرباء، ولما كرست الاسلحة في الساحات وحولت العمارات والمدارس والجامعة الى «ثكنات» وتفيدت ممتلكاتها وتحت يافطة «سلمية» ولما تسببت في رفع اسعار السلع واغلاق المحلات التجارية المحاذية للساحات.. فهل يعقل ان نظاماً التفت الجماهير حوله ومنحته الثقة ليحكم بالإنابة عنها ان يقبل بسلخ مكونه ويقابل الوفاء بالجفاء والوعود بالصد.

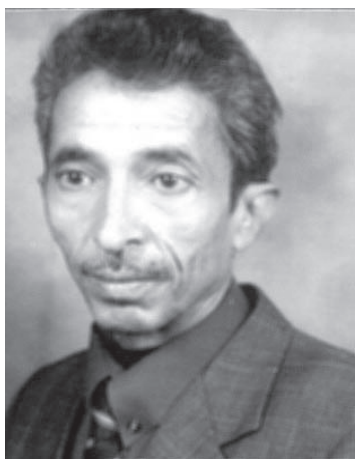

إن الازمة السياسية في نظري لم تنته بتوقيع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية من قبل كافة اطراف الصراع السياسي، لأن أحزاب المشترك قبلت بها وبتشكيل حكومة الوفاق لتتقدم خطوة صوب تحقيق اهدافها ووضعت رجلاً في السلطة واخرى في الساحات بل وصعَّدت من خلال قواعدها وتيرة الاحتجاجات والحملات الاعلامية المحمومة..

لست من يفرق بين شباب الساحات واحزاب المشترك، وأسوق هنا جملة من الحقائق التي تؤكد أن الساحات بجماعاتها المختلفة تمثل المشترك والذي يقدم لهم المدد ومتطلبات البقاء والتحرك وتفعيل المناشط، يجمعهم جميعاً هدف الاستيلاء على السلطة بعيداً عن التداول السلمي للسلطة بدليل ان المشترك دفع بشباب وشيوخ الساحات ليرفضوا خوض معترك الانتخابات الرئاسية التوافقية المقبلة والمبكرة في ٢١ فبراير من عامنا الجاري والتي نصت المبادرة الخليجية عليها، والحقيقة الثانية ان شباب وشيوخ الساحات تجاوزا المبادرة وآليتها باستهدافهم لمؤسسات «منتقاة» وفي اكثر من محافظة.. والحقيقة الثالثة أن شباب الساحات يطالبون ومنذ اوائل فبراير الماضي بعدة مطالب ومنها توفير فرص عمل، فمعنى ذلك انهم لايجدون مايسد رمق يومهم.. فكيف ياترى صمدوا طيلة تلك الاشهر..؟ ألا يدل ذلك على أن احزاب المشترك وحميدهم هم الذين يمدونهم بالحاجات الأولية والثانوية ومستلزمات الجوانب الاعلامية.. ثم ألا تتصدر الجُمَع من كل اسبوع وعلى المنابر قيادات الاصلاح لإلقاء الخطب وتدريب المحتشدين على «رفع السبابات» وتكاتف الأذرع ورص الصفوف.

ختاماً: أقول ليس من الحكمة على شباب ساحة التغيير ان يظلوا ينفذون ما يُملى عليهم من قبل القادة الفاقدين لمصالحهم والمقيمين في السراديب المعتمة حتى لايصبحوا من حيث يعلمون ولايعلمون وقوداً لايكتوي المتخمون بناره.